

Distr.: General
8 December 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

أكتب إليكم بصفتي رئيساً للمجموعة العربية لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ فيما يتعلق بالحالة الخطيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، نتيجة لاستمرار السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية.

وفي هذا الصدد، تعرب المجموعة العربية عن بالغ قلقها إزاء تصاعد العنف في الآونة الأخيرة على أيدي المستوطنين الإسرائيليين، وما يمارسه هؤلاء المستوطنون من مضايقات وترويع واستفزاز ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم الزراعية. ويساور المجموعة العربية قلق عميق لتصاعد وتيرة عنف المستوطنين وازدياد التوترات في منطقة الخليل في الأيام الأخيرة بوجه خاص، حيث يقوم مستوطنون إسرائيليون متطرفون مسلحون بحرق بيوت الفلسطينيين وبساتينهم، ويطلقون النار على المدنيين الفلسطينيين، ويرتكبون أعمالاً تمس حرمة المساجد والقبور الفلسطينية.

وعلى ذلك، تطلب المجموعة العربية إلى مجلس الأمن، انسجماً مع مسؤوليته بحسب الميثاق، الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لدراسة هذه الحالة الخطيرة واتخاذ التدابير الضرورية لمنع استمرار تصاعد العنف وتدهور الوضع الميداني في الأرض الفلسطينية المحتلة، لما قد يترتب ذلك من آثار خطيرة على عملية السلام الهشة أصلاً.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وتوزيعها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس تحت البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين".

(توقيع) ماجد عبد العزيز

السفير والممثل الدائم

